الأسواق العالمية

انتعاش الأسواق العالمية وسط تغييرات السياسات والتوترات التجارية

سجّلت الأسواق العالمية مكاسب ملحوظة خلال شهر أغسطس، حيث وازن المستثمرون بين التفاؤل بشأن خفض محتمل لأسعار الفائدة الأمريكية واستمرار المخاطر الجيوسياسية، كما ارتفع مؤشر ام اس سي آي لجميع دول العالم بنسبة 2.5% مدعوما بأرباح الشركات وتحسّن المعنويات، في حين صعد مؤشر بلومبرغ العالمي للسندات المجمعة بنسبة 1.5% مع تراجع عوائد الخزانة الأمريكية مما يعكس تزايد توقعات التيسير النقدي، وقد أشار جيروم باول رئيس الاحتياطي الفيدرالي في كلمته خلال ندوة جاكسون هول إلى تحوّل في توجهات البنك المركزي، حيث باتت المخاطر تميل من التضخم إلى تباطؤ سوق العمل، فاتحة المجال أمام خفض محتمل للفائدة بمقدار 25 نقطة أساس في سبتمبر. وتسعّر الأسواق حالياً احتمالاً بنسبة 90% لحدوث هذا الخفض ليكون الخطوة الأولى نحو نهج أكثر مرونة في السياسة النقدية.

وعلى الصعيد الجيوسياسي فقد خفّت حدّة التوترات التجارية نسبياً بعد أن مدّدت الولايات المتحدة والصين هدنة تجارية حتى نوفمبر مما عزّز المعنويات في الأسواق الصينية، في المقابل رفعت الولايات المتحدة الرسوم الجمركية إلى 50% على الواردات الهندية المرتبطة بالنفط الروسي في خطوة تهدف لتقليص وصول روسيا إلى رأس المال العالمي والضغط على الهند لتنويع مصادر الطاقة. وقد انعكست هذه التطورات على السلع حيث تراجعت أسعار النفط والغاز الطبيعي بما يعكس ضعف الطلب قصير الأجل، بينما ارتفع الذهب مدعوماً بالطلب المستمر على الملاذات الآمنة في ظل حالة عدم اليقين.

ارتفاع الأسهم بقيادة الشركات الصغيرة وصعود السندات بفضل توقعات أسعار الفائدة

شهدت أسواق الأسهم العالمية ارتفاعات واسعة النطاق بقيادة الشركات الصغيرة حيث ارتفع مؤشر راسل 2000 بنسبة 7.1% مستفيداً من توقعات انخفاض تكاليف الاقتراض بينما ارتفع مؤشر ستاندارد آند بورز 500 بنسبة 2.0% كما قفز مؤشر طوبكس الياباني بنسبة 7.0%، مدعوماً بالأرباح القوية والإتفاقية التجارية الموقعة حديثاً بين الولايات المتحدة واليابان. أما في أوروبا فقد ارتفعت الأسهم بشكل متواضع (+1.2٪) في حين تراجعت الأسواق الفرنسية وسط تصاعد التوترات السياسية قبيل تصويت بحجب الثقة. ارتفعت الأسواق الناشئة بنسبة 1.5٪ مدعومة بقوة شركات التكنولوجيا الصينية، في حين كان أداء الأسواق الهندية ضعيفاً وذلك بسبب الإعلان عن الرسوم الجمركية. من الناحية القطاعية فقد تفوقت الأسهم ذات القيمة على الأسهم النامية بنسبة 1.9 نقطة مئوية وذلك مع توجه المستثمرين نحو الشركات ذات العوائد المرتفعة والتوزيعات النقدية وسط حالة عدم اليقين بشأن أرباح شركات التكنولوجيا المدفوعة بالذكاء الاصطناعي.

كما تحسّنت أسواق الدخل الثابت، إذ ساهم تراجع العوائد في رفع العوائد الإجمالية عبر السندات الحكومية والائتمانية وساهمت توقعات خفض الفائدة الأمريكية واستقرار التضخم في تعزيز الطلب على السندات عالية الجودة، بينما استفادت ديون الأسواق الناشئة من ضعف الدولار الأمريكي وتحسن المعنويات. وقد تراجع العائد على سندات الخزانة الأمريكية لأجل 10 سنوات من 4.37% إلى 4.23% مما يعكس تموضع المستثمرين قبيل اجتماع الفيدرالي في سبتمبر وتزايد الثقة في التحوّل المرتقب نحو التيسير النقدي.

أسواق الطاقة في قلب الجيوسياسية العالمية

لا تزال أسواق الطاقة تشكل نقطة محورية للإستقرار الإقتصادي العالمي ومخاطر التضخم فبالرغم من فرض الولايات المتحدة رسوم جمركية مرتفعة على واردات الهند من النفط الروسي مازالت الهند تواصل استيراد كميات كبيرة مقدمه بذلك أمن الطاقة على الضغوط الجيوسياسية. من جانبها، اختارت روسيا الحد من الخصومات بدلاً من تكرار التخفيضات الكبيرة في الأسعار التي طبقتها في عام 2022م مع إعادة توجيه صادراتها النفطية بشكل استراتيجي إلى مناطق أخرى بما في ذلك الصين وجنوب شرق آسيا وهذا يسلط الضوء على التوازن الهش لأسواق الطاقة حيث يمكن أن تؤدي الاضطرابات إلى إعادة إشعال التضخم بسرعة وتثقل كاهل النمو. مع إعادة تنظيم أنماط التجارة والطاقة، من المتوقع أن تمتد تقلبات السلع الأساسية إلى العملات وتوقعات التضخم وفئات الأصول الأوسع نطاقاً، مما يعزز الحاجة إلى تنويع المحافظ الاستثمارية وتفعيل استراتيجيات إدارة المخاطر.

الأسواق الإقليمية

السوق السعودي: دخول المستثمرين الأجانب وسط تقييمات مغرية

تجذب سوق الأسهم السعودية اهتماماً متزايداً من المستثمرين الأجانب مع وصول التقييمات إلى أدنى مستوياتها منذ عدة سنوات وظهور بوادر استقرار أسعار النفط. في الأسبوع المنتهي في 28 أغسطس، استحوذ المستثمرون الأجانب على 41% من إجمالي مشتريات الأسهم السعودية، وهو أحد أعلى المستويات المسجلة، وفقاً لبيانات البورصة السعودية. ويعكس هذا الارتفاع نجاح الإصلاحات التي تهدف إلى فتح السوق أمام المستثمرين الدوليين. على الرغم من ذلك، لا يزال مؤشر تداول لجميع الأسهم منخفضًا بنسبة 11٪ منذ بداية العام، متأثرًا بضعف أسعار النفط وتراجع المستثمرين المحليين، حيث يتم تداول خام برنت بالقرب من 68 دولارًا للبرميل، بينما سجلت المملكة عجزًا ماليًا قدره 34.5 مليار ريال سعودي في الربع الثاني من عام 2025.

نشاط السوق يتباطأ وسط أداء إقليمي متباين

شهدت الأسهم السعودية تراجعاً طفيفاً في أغسطس، حيث انخفض مؤشر تاسي للأسهم السعودية بنسبة 2.05% ليغلق عند 10,697 نقطة متأثراً بضعف قطاعي التأمين والإعلام، كما تراجعت القيمة الإجمالية للتداولات إلى 91.0 مليار ريال سعودي بإنخفاض 15.4% مقارنة بشهر يوليو مما يعكس انخفاض نشاط المستثمرين خلال فترة الصيف، في حين زادت مشاركة المستثمرين الأجانب بشكل طفيف، سجلت المؤسسات المحلية تدفقات صافية خارجة بقيمة 0.86 مليار ريال سعودي. على الصعيد الإقليمي، كانت الأسواق متباينة، حيث سجلت عمان ومصر والكويت مكاسب، بينما شهدت أبو ظبي ودبي وقطر انخفاضات. ويعكس هذا التباين المستمر تأثير اختلاف السياسات المالية ومستوى التقدم في مسارات التنويع الاقتصادي بين دول مجلس التعاون الخليجي.

مؤشرات الأسواق العالمية

البيانات العالمية كما في:	29 أغسطس 2025م
بيانات السوق السعودية كما في:	31 أغسطس 2025م

المنطقة / القطاع	المؤشر	السعر	منذ بداية الشهر (%)	منذ بداية السنة (%)	سنة واحدة (%)	سنتان (%)	3 سنوات (%)	5 سنوات (%)	10 سنوات (%)	2022 (%)	2023 (%)	2024 (%)
العالم	مؤشر سوق داو جونز للسوق الإسلامية العالمي (DJIM World TR)	12,045.42	2.0	10.4	13.1	17.7	16.5	10.4	12.3	(24.2)	27.0	18.0
الأسواق المتقدمة	مؤشر داو جونز للأسواق الإسلامية المتقدمة (DJIDEV TR)	6,939.20	2.0	10.2	12.7	18.0	17.3	11.4	12.8	(24.2)	29.4	18.5
الأسواق الناشئة	مؤشر داو جونز للأسواق الإسلامية الناشئة (DJIEMG TR)	5,935.68	2.0	12.7	17.1	15.1	8.9	1.7	8.0	(24.2)	6.4	13.3
السعودية	مؤشر تداول السوق الرئيسية للأسهم السعودية (TASI)	10,696.89	(2.0)	(11.1)	(11.9)	(3.9)	(4.5)	6.1	3.6	(6.4)	14.2	0.6
الرابطة الوطنية لصناديق الاستثمار العقارية (ناريت)	مؤشرات اجمالي العوائد لجميع صناديق الاستثمار العقارية المتداولة (شاملة الأسواق الناشئة)	3,297.77	4.3	10.4	4.6	10.2	4.8	4.7	4.4	(23.6)	9.8	1.6
مؤشر جولدمان ساكس للسلع	مؤشر جميع السلع	549.71	(0.8)	0.0	1.0	(3.2)	(7.8)	8.8	4.2	8.7	(12.2)	2.6
العملات	اليورو	1.17	2.4	12.9	5.5	3.6	5.3	(0.4)	0.4	(5.8)	3.1	(6.2)
	الين	147.05	2.5	6.9	(1.4)	(0.4)	(1.9)	(6.4)	(1.9)	(12.2)	(7.0)	(10.3)
	جنيه إسترليني	1.35	2.2	7.9	2.6	3.3	4.9	2.5	1.9	(10.7)	5.4	(1.7)

معلومات هامة

ينبغي قراءتها

يقتصر استخدام هذه الوثيقة على الأشخاص الذين حصلوا عليها مباشرة من شركة سدكو كابيتال أو إحدى الشركات التابعة لها أو أحد ممثليها المُعتمدين. ويحظر توزيع هذه الوثيقة، بكاملها أو أي جزء منها، أو نشرها او نسخها أو إرسالها أو منحها لأي أطراف أخرى إلا بعد الحصول على موافقة كتابية صريحة من شركة سدكو كابيتال بذلك. هذه المنشورات غير مخصصة للتوزيع أو الاستخدام من قبل أي أفراد أو كيانات ضمن أي ولايات قضائية أو بلدان تحظر هذا التوزيع أو الاستخدام إذا كان في ذلك مخالفة للقوانين أو التشريعات المحلية. تُلزم شركة سدكو كابيتال، كل شخص تقع في حوزته أي نسخة من هذه الوثيقة، بالاطلاع عليها والتعرّف على أي قيود متعلقة بعرض أو بيع المصالح الموضحة بهذه الوثيقة بموجب القوانين واللوائح المطبقة بأي منطقة بالاقتران مع أي طلبات ذات صلة بتلك المصالح، بما في ذلك استصدار أي موافقات حكومية أو موافقات أخرى والامتثال لأي إجراءات رسمية معمول بها في تلك المنطقة. لم ولن تتخذ شركة سدكو كابيتال أي إجراءات في أي ولاية قضائية من شأنها السماح بعرض تلك المصالح أمام أي ولاية قضائية أخرى تستلزم إتمام الإجراءات المتعلقة بهذا الغرض، كما لم تتخذ أي إجراءات أخرى متعلقة بحيازة هذه الوثيقة أو توزيعها.

أعدت جميع المعلومات والآراء الواردة بهذه الوثيقة بمعرفة شركة سدكو كابيتال. تقر شركة سدكو كابيتال بمصداقية وموثوقية جميع المعلومات الواردة بهذه الوثيقة وأنها قد حصلت عليها من مصادر عامة يُعتقد بمصداقيتها. لا تتقدم شركة سدكو كابيتال بأي تعهدات أو ضمانات أو وعود متعلقة بمدى دقة أو اكتمال أي من المعلومات الواردة بهذه الوثيقة. لم تُعد هذه الوثيقة حصرًا وقصرًا لأي من مستلميها، ويحق لشركة سدكو كابيتال مباشرة أي أعمال تجارية مع أطراف أخرى غير الطرف المستلم للوثيقة وذلك فيما يتعلق بأي من المبادئ والمفاهيم التي تناولتها هذه الوثيقة. كما يحق لشركة سدكو كابيتال مباشرة أي أعمال تجارية غير متسقة مع مقترحات وعروض التداول الواردة بهذه الوثيقة.

تشكل الآراء والتقديرات والتصورات الواردة بهذه الوثيقة التقديرات الراهنة لشركة سدكو كابيتال، ويحتمل أن تخضع للتغيير من حين لآخر دون سابق إشعار. لن تتحمل شركة سدكو كابيتال ثمة مسؤولية عن أي التزامات متعلقة بتحديث هذه الوثيقة أو تغييرها أو تعديلها أو إشعار المُطلع عليها بأي حال من الأحوال، إذا شهدت دقة أي من النقاط أو البنود أو الآراء أو التنبؤات أو التقديرات الواردة بها أي تغيّر أو تعديل في وقت لاحق. كما تخضع أسعار الأدوات المالية ومدى توفرها للتغيير بدون سابق إشعار

قُدمت هذه الوثيقة لأغراض العلم والتوعية فقط. ولا يجوز تفسير هذه الوثيقة على أنها عرض للشراء أو الحث على تقديم طلب بالبيع لأي أوراق مالية أو المشاركة في أي استراتيجيات استثمارية معينة ضمن أي ولاية قضائية. ولا يجوز مباشرة أي من تلك الأنشطة الاستثمارية إلا وفقًا للصيغة النهائية للعروض المُقدمة والتي لن تتوفر إلا للأشخاص الذين يبرهنون على قدرتهم في تقييم مخاطر ومنافع تلك الاستثمارات. لا يجوز، تحت أي ظرف من الظروف، اعتبار استلام هذه الوثيقة، بصرف النظر عن تاريخ صدورها، بأنه إشارة إلى حدوث أي تغييرات في أي من شؤون أو منتجات شركة سدكو كابيتال بدءً من تاريخ صدور هذه الوثيقة. ننصح المستثمرين المحتملين بعدم التعامل مع محتوى هذه الوثيقة على أنه مشورة تتعلق بالمؤشرات أو الاستثمارات الخاضعة للشريعة الإسلامية أو الضرائب أو الاستثمارات الأخرى.

قد لا تكون جميع الأدوات المالية التي تناقشها هذه الوثيقة ملائمة لجميع المستثمرين، لذا يجب على المستثمرين اتخاذ قراراتهم الاستثمارية بعد الرجوع إلى مستشاريهم المستقلين حسبما يرونه ضروريًا، وبما يتناسب مع مواقفهم المالية وأهدافهم الاستثمارية الخاصة بكل منهم. قد لا يكون الاستثمار في بعض المنتجات المالية ملائمًا سوى لعدد محدود من المستثمرين المتميزين، ممن لا يحتاجون لسيولة فورية لإتمام استثماراتهم. من المُحتمل أن يتعرض الدخل الاستثماري للتقلبات، كما يحتمل أن تشهد أسعار أو قيمة الأدوات المالية الواردة بهذه الوثيقة، سواء بصورة مباشر أو غير مباشرة، ارتفاعًا أو انخفاضًا، الأمر الذي قد يترتب عليه خسارة المستثمر لاستثماراته. فضلا عمّا تقدم، لا يجوز اعتبار الأداء السابق كدليل لضمان النتائج المستقبلية.

يقتصر تسليم الوثائق المرفقة على المستلم المحدد فقط. يعد قبولك لهذه المعلومات بمثابة موافقة منك على ما يلي: (1) عدم إرسال أو إعادة إصدار أو توفير الوثائق المرفقة، بكاملها أو أي جزء منها، لأي شخص؛ (2) جميع الشروط والأحكام سالفة البيان.

25C124

© 2025 جميع الحقوق محفوظة لصالح شركة سدكو كابيتال. البرج الجنوبي، رد سي مول، طريق الملك عبد العزيز (الملك)، ص.ب 13396، جدة 21491، المملكة العربية السعودية

هاتف رقم 6555 690 12 966+ البريد الإلكتروني info@sedcocapital.com | www.sedcocapital.com ترخيص هيئة السوق المالية رقم 37-11157